

البطاقة التعريفية

الطور : ماستر
المستوى الدراسي : السنة الثانية
السداسي : الثالث
التخصص : ديموغرافيا اجتماعية
اسم المقياس : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية 2
الفوج : 01
طبيعة المقياس : محاضرة
إسم الأستاذ(ة) : رشيدة كرمبيط

أهداف المادة:

- التعريف بالمفاهيم؛ الأسس و الأساليب التي تقوم عليها الأبحاث.
- التزويد بتقنيات معالجة الظواهر والمساعدة في دراستها بشكل كامل و شامل .
- تمكين الطالب كيفية دراسة الظواهر (الأبحاث أو مواضيع البحث).

محاضرات المقياس :

نموذج البحث العلمي :

عنوان البحث: يُعدُّ عنوان البحث العلمي بمثابة الضابط والمتحكم لجميع خطوات الدراسة؛ وينبغي أن يكون العنوان مُعبرًا عن التفاصيل الداخلية؛ وكذا خُلُوه من المفردات المُبهمة التي تعكس أكثر من تأويل؛ بالإضافة إلى شموله للمتغيرات التي تتضمنها الدراسة. طريقة كتابة عنوان البحث إما في صورة علاقة بين متغيرين أحدهما يُطلق عليه المتغير المستقل (المتغير المؤثر)؛ والآخر يُسمى المتغير التابع (المتغير المؤثر عليه)؛ مثل: فاعلية برنامج حاسوبي لتعليم مادة الرياضيات في الصف الرابع الابتدائي؛ أو في صورة وصفية تحتوي على متغير واحد فقط مستقل .

صفحة الإهداء: تُعدُّ صفحة الإهداء من بين الجوانب الأدبية المهمة في مختلف أنواع البحث العلمية؛ وهي تعكس تواضع الباحث وتمسكه بالقيم الإنسانية؛ وفي صفحة الإهداء يمدح الباحث فردًا أو أكثر من ذوي القربى .

صفحة الشكر والتقدير (الشكر والعرفان): وذلك الجزء يُعدُّ كذلك من بين أدبيات البحوث العلمية؛ غير أنه يتعلق بشكر الدكتوراة المشرفين؛ أو الأفراد المبحوثين الذين ساعدوا الباحث وأمدوه بالبيانات التي منحته القدرة على تحليل الظاهرة أو الإشكالية؛ ومن ثم وضع النتائج النهائية.

ملخص البحث: من بين العناصر المهمة في نموذج البحث العلمي ملخص البحث ABSTRACT وهو عبارة عن صفحة أو يزيد قليلًا؛ ويتضمن ذلك شرحًا بسيطًا لمكونات البحث؛ ويُدوّن بالعربية والإنجليزية؛ ويعتمد على ذلك الجزء الباحثون الآخرون في تحري التفاصيل الداخلية.

الإطار العام للبحث: ويُعدُّ الإطار العام للبحث بمثابة أفكار أساسية ومحددات لطبيعة المحتوى؛ ويتضمن ما يلي:

مقدمة البحث: تختلف طبيعة المقدمة وحجمها على حسب مستوى البحث؛ فهي في أبحاث التعليم أساسية؛ أما أبحاث الجامعات والدراسات العليا فهي مطولة؛ والقيمة الوظيفية للمقدمة تتمثل في تمهيد مبدئي للدراسة؛ وفي صورة مُوجزة.

إشكالية البحث: وهو جزء بسيط يُحدد فيه الباحث طبيعة مشكلة البحث بأسلوب مُختصر .

مصطلحات البحث: وهي عبارة عن مفاهيم عامة للدراسة؛ ويجب تضمينها لنموذج البحث العلمي؛ ومن المهم أن يقوم الباحث بتعريفها لغويًا واصطلاحيًا و اجرائيًا؛ والهدف من ذلك توضيح طبيعة توجهات البحث؛ والحاجة لذلك تظهر في حالة وجود مصطلحات لها أكثر من معنى؛ ويخشى الباحث أن تُؤوّل بصورة مُغايرة لما يقصده.

المنهج العلمي المستخدم: لا يستوي أي بحث علمي من دون استخدام الباحث لمنهج علمي؛ بمعنى طريقة مُحددة من حيث الإجراءات؛ وتختلف المناهج التي يستخدمها الباحثون على حسب طبيعة الموضوع؛ وقد يتم استخدام أكثر من منهج في

الوقت نفسه؛ ومن بين المناهج الشهيرة كل من: المنهج التحليلي؛ والمنهج الوصفي؛ والمنهج التاريخي؛ ومنهج دراسة الحالة؛ والمنهج التجريبي؛ والمنهج الاستنباطي.

أهمية البحث (المبررات): تُعدُّ أهمية البحث من المحاور الرئيسية في نموذج البحث العلمي؛ ولولاها لما تحفَّز الباحث لتفصيل الدراسة؛ وهي تنقسم إلى أهمية نظرية؛ بمعنى الأهمية من الجانب الأكاديمي؛ وأهمية عملية تمس الجانب التطبيقي التنفيذي.

أهداف البحث (الغايات): إن ضلوع الباحث في أي بحث علمي لا بد أن يكون بناءً على هدف أو مجموعة أهداف؛ وبناءً على ذلك يسعى الباحث لتحقيقها؛ ويجب أن تكون هذه الأهداف قابلة للقياس؛ وواضحة من حيث الصياغة.

عينة وأدوات البحث: وذلك الجزء اختياري؛ بمعنى في حالة ما إذا تطلبت الدراسة جمع معلومات من أفراد أو جهات؛ فيمكن أن يختار البحث جزءاً من المجتمع البحثي الكلي؛ ويكون حجم العينة بطريقة علمية؛ بمعنى يقيس الباحث نسبة التجانس في السمات والتوجهات بين مفردات العينة؛ وعن طريق الانحراف العشوائي؛ أو التوزيع الطبيعي؛ ومن ثم يتخذ القرار باختيار عينة بحث صغيرة في حالة وجود تجانس؛ أو كبيرة في حالة عدم وجود تجانس؛ والهدف من ذلك هو استخدام النتائج في التعميم على باقي مفردات مجتمع الدراسة؛ ويستخدم كثير من أدوات البحث العلمي المصطلح عليها لتجميع المعلومات والبيانات؛ ومن أشهرها الملاحظة والاستبيان.

محددات البحث: تنقسم محددات البحث أو محددات الدراسة إلى: حدود اختيارية؛ وهي تتمثل في الحدود الزمانية (فترة إعداد البحث)؛ والحدود الجغرافية (أماكن تنفيذ البحث)؛ والحدود البشرية (طبيعة مفردات العينة)؛ وحدود إلزامية؛ وتتمثل في موضوع البحث.

الفرضيات والتساؤلات: ويُعدُّ ذلك الجزء من أهم الأجزاء في الإطار العام للدراسة؛ وهو عنصر أساسي في نموذج البحث العلمي بوجه عام؛ ويعتمد البعض من الباحثين وضع ذلك الجزء في بداية الإطار النظري؛ غير أن عموم الباحثين يُصمِّنونه بين عناصر إطار الدراسة أو باب المقدمة؛ وتُدرِّج الفرضيات في هيئة خبرية؛ وهي تُمثِّل علاقة بين المتغير المستقل والتابع؛ أما التساؤلات فتُكتب في صورة استفهامية؛ وهما عبارة عن توقعات مبدئية من الباحث لحل إشكالية البحث؛ وقد تحتوي على متغير واحد فقط أو أكثر.

الإطار النظري الأبواب والفصول: تتبَّع الباحث لمشكلة أو ظاهرة معينة يستلزم تقديم شرح؛ وهي بند أصيل في نموذج البحث العلمي؛ ويعتمد الباحث في ذلك على المصادر والمراجع ويستقي الباحث منها ما يراه مناسباً من معلومات؛ ومن المهم أن يُرتَّب الباحث أفكاره بشكل منطقي؛ ويربط ذلك بموضوع البحث بشكل مباشر.

الدراسات السابقة: وهي تُمثِّل بحثاً أو سائل علمية سابقة تطرق لنفس موضوع الدراسة التي يفصلها الباحث؛ وهي تمثل عنصراً أصيلاً في نموذج البحث العلمي؛ ويتم ترتيبها على حسب منهجها العلمي؛ أو وفقاً لتواريخها؛ أو على حسب الصلة بموضوع البحث والطريقة الأخيرة هي الشائعة؛ ويُطلق عليها annotated bibliography؛ وتُنسَم بالسهولة؛ وتتطلب من الباحث عرض الدراسات الأكثر ارتباطاً بموضوع البحث؛ ثم الأقل؛ وهكذا؛ مع توضيح موجز لنتائج كل دراسة؛ ويزيد بعض الباحثين ويُدرجون فصلاً أو باباً يُجرون فيه مقارنة بين نتائج أبحاثهم والدراسات السابقة.

الخاتمة الاستنتاجات: الترتيب المنطقي المنظم للبحث العلمي لا بد أن ينتهي بنتائج تجيب عن أسئلة البحث؛ أو توضح العلاقة بين متغيرات الفرضيات المُدرجة؛ من حيث الاتجاه؛ وقياس نسبة الترابط؛ ويستخدم في ذلك المعادلات الإحصائية المتنوعة.

التوصيات: بعد خلوص الباحث من النتائج يبدأ في طرح توصيات متنوعة لعلاج المشكلة محل البحث.

المُقترحات: وهي موضوعات جديدة وأسئلة أخرى مُنبثقة من الدراسة يقدمها الباحث لغيره من التخصصين؛ كي يُفصِّلها في رسائل علمية.

الخاتمة: يضع الباحث مجموعة من الجُمَل العامة في جزء الخاتمة حول طبيعة المشكلة وكيف تصدَّى لها الباحث من الناحية الإجرائية؛ مع طرح أهم النتائج والتوصيات.

المراجع والمصادر: يُرتَّب الباحث المراجع ومصادر المعلومات في قائمة؛ وذلك عنصر أساسي في مختلف أنماط البحوث العلمية؛ وفقاً لمبدأ الأمانة العلمية.

تعريف فرضيات البحث العلمي: يوجد كم كبير من التعريفات لفرضيات البحث العلمي؛ وسنوضح بعضاً منها فيما يلي:

- فرضيات البحث العلمي عبارة عن فكرة لا يمكن تكذيبها أو تصديقها في البداية؛ وتتطلب براهين وشواهد؛ للتأكد من صحتها.
- فرضيات البحث العلمي تمثل رأياً لحل المشكلة؛ التي يدرسها الباحث؛ وتتم صياغتها في ضوء المعلومات والبيانات المبدئية التي يمتلكها.
- فرضيات البحث العلمي بمثابة تخمينات وتوقعات لطريقة حل مشكلة الدراسة.
- فرضيات البحث العلمي تعبر عن تفسير أولى لمعالجة قضية علمية.
- فرضيات البحث العلمي توقعات بصحة أمر معين لم يبرهن بعد وهو قابل للجدل.
- فرضيات البحث العلمي عبارة عن تصورات ذهنية نتيجة لإعمال العقل.
- أهمية وجود الفرضيات في البحث العلمي:
- تساعد الفرضيات على تركيز الباحث في جوانب معينة.
- تعتبر الفرضيات وسيلة مهمة لترجمة الأهداف؛ التي يسعى الباحث إلى تحقيقها بصورة عملية.
- تسهم الفرضيات في شرح العلاقات بين مجموعة المتغيرات التي يتضمنها البحث.
- **مكونات الفرضية العلمية:** تتكون الفرضية العلمية من متغيرين؛ ومصطلح المتغير يعكس كمية أو سمة قابلة للزيادة أو النقصان؛ وهي تتمثل في:

- **المتغير المستقل:** ويُعرف كذلك باسم المتغير المُفسِّر؛ والمتغير المُعالج؛ وهو المُؤثر في غيره من المتغيرات التابعة.
- **المتغير التابع:** ويعرف كذلك باسم المتغير التجريبي؛ والمتغير المستجيب؛ والمتغير المُفسَّر؛ وهو الذي يتأثر بالمتغير المستقل؛ ويتغير بتغيره.
- وعلى سبيل المثال: في حالة ذكرنا لفرضية: “تأثير برامج التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية”؛ فإن المتغير المستقل هو برامج التواصل الاجتماعي؛ والتابع هو التحصيل الدراسي.

ملاحظة: يمكن أن تكون المتغيرات قابلة للقياس الكمي؛ وفي تلك الحالة تعرف باسم “المتغيرات الكمية”؛ مثل: السن؛ ونوع الجنس؛ والحالة المادية؛ أو غير قابلة للقياس وتعرف في تلك الحالة باسم “المتغيرات النوعية” أو “المتغيرات الكيفية”؛ مثل: الثقافة؛ أو التحصيل العلمي؛ أو الأمانة.. إلخ.

هل الأنسب استخدام أسئلة بحث أم فرضيات عند إعداد البحوث؟

وذلك السؤال مطروح بكثرة في الوسط البحثي؛ وأسئلة البحث مثل الفرضيات في كونها توقعات أو تصورات لحل قضية البحث؛ واختيار الباحث للأسئلة أمر شائع في الدراسات الوصفية؛ والتي لا يتوافر فيها رقميات أو معدودات؛ وهي تتعلق بسمات وتوجهات؛ أما الفرضيات فتستخدم في البحوث التجريبية بصورة موسعة؛ غير أنه في كثير من الأحيان يستخدم الباحثون أسئلة بحث وفرضيات؛ بهدف التعمق في الدراسة؛ ولا يوجد مشكلة في ذلك.

أنواع الفرضيات في البحث العلمي:

- **الفرضية الإيجابية:** وهي تعني أن هناك علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع؛ بمعنى زيادة التابع كماً أو كيفاً في حالة زيادة المستقل؛ مثل: كلما ازدادت جودة المنتجات زادت معدلات الشراء.
- **الفرضية السلبية:** وهي تعني أن هناك علاقة عكسية بين المتغير المستقل والمتغير التابع؛ بمعنى نقص المستقل كماً أو كيفاً في حالة زيادة المستقل أو العكس؛ مثل: كلما ارتفعت الأسعار قلت معدلات الشراء.
- **الفرضية الصفرية:** وهي تنفي وجود أي علاقة بين المتغيرين المستقل والتابع؛ مثل: يسهم علم المحاسبة في رفع معدلات اللياقة البدنية.
- **أهم مصادر صياغة الفرضيات:** من أهم المصادر التي يمكن أن يعتمد عليها الباحث لصياغة فرضيات البحث العلمي ما يلي:

- **الدراسات السابقة:** تُعتبر الموضوعات البحثية السابقة؛ والتي ترتبط بالبحث الحالي؛ أحد المصادر المهمة التي يمكن أن يشتق منها الباحث صيغة للفرضيات.
- **الخبرات الشخصية:** تتنوع التخصصات العلمية ما بين طبيعية واجتماعية؛ ومن خلال دراسة الباحث؛ سواء في الجامعة أو بالدراسات العليا أو الاطلاع المعرفي بوجه عام؛ يستطيع الباحث أن يستنتج الفرضيات؛ والتي تمثل توقعًا لحول موضوع أو مشكلة البحث.
- **الإبداع الفكري:** وذلك يُعتبر من أسمى وأفضل الطرق لصياغة الفرضيات؛ فعن طريق إعمال العقل؛ والتفكير بشكل إبداعي؛ يمكن أن يتوصل الباحث إلى حل أولي متوقع؛ ويصوغه في صورة فرضيات. ما الفرق بين الافتراضات والفرضيات؟

الافتراضات عبارة عن مُسلّمات أو قواعد مقننة أو مبرهنة؛ وتستخدم في تفصيل دراسات أو موضوعات بحث؛ بمعنى أنها بمثابة معطيات؛ أما الفرضيات فهي توقعات ما زالت قيد البحث والدراسة؛ ومع ضلوع الباحث في الشرح تظهر معالمها كونها صحيحة أم لا؛ ومن ثم الاعتماد عليها في تفسير غموض مشكلة البحث.

شروط جودة الفرضيات: لا بد أن تتوفر في الفرضيات مجموعة من السمات؛ كي تحقق الغرض الإيجابي منها؛ وسنستعرضها فيما يلي:

- **وضوح المعنى:** تُصاغ الفرضيات في جمل خبرية؛ ومن المهم أن يستخدم الباحث المفردات البسيطة؛ وفي حالة وجود مصطلحات يلزم تضمينها للفرضيات؛ فيجب على الباحث أن يقوم بتعريفها لغويًا وإجرائيًا في قسم مصطلحات البحث العلمي.
- **الاختصار:** من المهم أن يصوغ الباحث الفرضيات بطريقة موجزة ومعبرة في نفس الوقت عن العلاقة بين المتغير المستقل والتابع؛ وفي ذلك يختار الباحث أقل عدد من الكلمات.
- **الواقعية:** من المهم أن تكون الفرضيات في البحث العلمي مقبولة من الجانب المنطقي بشكل مبدئي؛ وذلك قبل الشروع في تفسيرها.
- **القابلية للقياس:** يجب أن تتسم الفرضيات المدونة من جانب الباحثين بالقابلية للقياس والاختبار. نماذج لكتابة فرضيات البحث العلمي:

- تأثير العولمة على توجهات الشباب والفتيات في دولة ما: المتغير المستقل هو العولمة؛ والمتغير التابع هو توجهات الشباب والفتيات في هذه الدولة.
- تأثير الوعي الثقافي على الصحة العامة: المتغير المستقل هو الوعي الثقافي؛ والمتغير التابع هو الصحة العامة.
- تأثير ضغط الدم على قلب الإنسان: المتغير المستقل هو ضغط الدم؛ والمتغير التابع هو قلب الإنسان.
- تأثير المبيدات الحشرية على الثروة الحيوانية والنباتية: المتغير المستقل المبيدات الحشرية؛ والمتغير التابع الأول الثروة الحيوانية؛ والمتغير التابع الثاني الثروة النباتية.
- تأثير الكالسيوم على عظام وأسنان البشر: المتغير المستقل عنصر الكالسيوم؛ والمتغير التابع الأول عظام البشر؛ والمتغير التابع الثاني أسنان البشر.

تساؤلات البحث العلمي (أسئلة البحث) :

تتطلب الأبحاث أو الرسائل العلمية عددًا من المراحل؛ كي يصل الباحث إلى ما يتمناه من نتائج؛ وينبغي أن يتحرى الباحث الموضوعية في ذلك؛ بمعنى أن يكون طرفًا محايدًا؛ وينأى بنفسه عن وضع رؤى شخصية بعيدًا عن المنهجية العلمية المتبعة؛ وكذا وجب أن يكون مُثابِرًا ومُجتهدًا؛ ويُعطي للبحث العلمي الأهمية المناسبة؛ ويتحرى الدقة فيما يسوقه من معلومات؛ مع الابتعاد عن الأمور التي لا تمس موضوع البحث بصلة؛ وداعمه في ذلك هو الاطلاع الموسع على ما يرتبط بما يقوم به من بحث أو رسالة؛ مع الأخذ في الاعتبار أهمية الربط بين كافة محتويات البحث؛ وسوف نلقي الضوء في مقالنا على أحد الأجزاء المهمة في البحث؛ وهو تساؤلات البحث العلمي (أسئلة البحث).

ما تساؤلات البحث العلمي؟

تساؤلات البحث العلمي؛ أو كما يطلق عليها البعض أسئلة البحث؛ من بين العناصر المحورية عند تنفيذ الأبحاث العملية؛ وهي عبارة عن ترجمة وبلورة لأهداف البحث في صورة استفهامية؛ وتبدأ بالأدوات الاستفهامية المتعارف عليها مثل: لماذا؛ أو ماذا؛ أو هل؛ أو ما؛ أو كيف؟.. إلخ؛ وأسئلة البحث بمثابة تصورات أو توقعات نابغة من ذهن الباحث؛ ويعتقد أنها

الحل المناسب لإشكالية أو قضية البحث؛ وفي البداية؛ وقبل إثبات صحتها فإنها قابلة للجدل؛ والباحث يقطع الشك باليقين؛ من خلال الإجابة عن تلك الأسئلة عبر إجراءات البحث العلمي.

تساؤلات البحث العلمي:

- تُصاغ في صورة استفهامية.
 - تتضمن متغيراً واحداً مستقلاً؛ أو متغيرين مستقلاً وتابِعاً.
 - الشائع استخدام تساؤلات البحث العلمي في البحوث الاجتماعية والتربوية.
 - يمكن صياغة سؤال بحث رئيسي؛ وتتبعه أسئلة فرعية ذات علاقة.
 - فرضيات البحث العلمي:
 - تُصاغ في صورة خبرية.
 - تتضمن كل فرضية علاقة بين مُتغير مستقل (متغير مُؤثر)؛ ومُتغير تابع (مُتغير مؤثر عليه).
 - الشائع استخدام الفرضيات في البحوث المرتبط بالعلوم الطبيعية.
 - يمكن صياغة أكثر من فرضية على حسب المتغيرات التي يتضمنها البحث.
- المتغيرات والمؤشرات في البحث العلمي:** هي كل ما يقبل القياس ان كل ما يتغير فهو متغير؛ معنى هذا الكلام إن المتغيرات والمفاهيم الأساسية للدراسة العلمية تتأثر بعوامل داخلية بين شبكة المتغيرات؛ وتأثيرات خارجية. المتغير في البحث العلمي اعم واشمل من المفهوم؛ لأنه سهل القياس والتقويم نجد المتغير جزء رئيس من أجزاء مشكلة البحث موضوع الدراسة.
- المتغير التابع والمتغير المستقل والمتغير الدخيل مجموعة وأشكال مختلفة للمتغيرات؛ لكل متغير منهم مفهومه الخاص؛ وله دور محدد بموضوع الدراسة.

- المتغير المستقل هو المتغير الأساسي ومعني بموضوع الدراسة؛ قوي لدرجة انه يؤثر في بقية أنواع المتغيرات في البحث العلمي ولا يتأثر بها.
- المتغير الدخيل نوع آخر من المتغيرات يسمح بتمرير العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة ويسمى أيضا المتغير الوسيط؛ وعلى الباحث العلمي تحديده.
- المفاهيم هي المعاني الأساسية والمفهومة لكل متغير من متغيرات الدراسة؛ معنى المفهوم في المعاجم العربية ومن بينها المعجم الوسيط يحدد المفهوم من المصدر “فهمه” فهما أي أحسن تصوره؛ والفهم هو حسن تصور المعنى والمعرفة به وجودة استعداد العقل للاستنباط والاستنتاج؛ أما “المفهوم” فهو مجموعة الخصائص والصفات الموضحة لمعنى كامل كلي.

تقنيات جمع المعطيات :

هي مجموعة من الأدوات التي تسمح له بجمع معلومات من الميدان ؛ يرتبط نوع التقنية المستعملة حسب الموضوع ؛ الإشكالية و الفرضيات ؛ غير أن كل بحث يتطلب على الأقل توظيف أو استعمال تقنيتين . على العموم فان التقنيات المستعملة في البحوث الاجتماعية هي : الملاحظة ؛ الاستمارة ؛ المقابلة . لكل واحدة خصوصيات و ايجابيات و سلبيات .

1. الملاحظة : نظرياً : هي حوار بين العين و الشيء الملاحظ ؛ أما منهجياً فهي أداة تسمح بالالتقاط المعلومات بطريقة مباشرة .

و هي نوعان : **الملاحظة بالمشاركة :** يكون فيها الباحث عضو في العينة أو أنه مضطر أن يصبح عضو و هذا يمثل ايجابية هذا النوع إذا لم يشعر بك لكن إذا حدث العكس تعتبر سلبية .

الملاحظة بغير المشاركة : الباحث ليس بعضو في المجموعة الأم أو في العينة ؛ يستعين بوسيط يقدم له ما يجب أن يقوم يمكن أن يكون في حد ذاته باحث ينتمي إلى هذه المجموعة أو انه ليس بباحث لكن ينتمي إلى المجموعة ؛ ايجابية هذا النوع أن الباحث غير مضطر لتنقل و هذا راجع للوسيط الذي يقوم بذلك أما سلبيتها هي كيفية الوثوق بهذا الوسيط وتصديق النتائج الملاحظة التي قام بها . و بذلك في الكثير من البحوث يستعمل النوعان .

عند توظيف الملاحظة لا بد من شبكة الملاحظة التي تتكون من :

التاريخ : حيث تتطلب الملاحظة تنقلات عديدة و التاريخ مهم .

المكان : في بعض الأحيان يكون العينة مقسمة إلى أجزاء و كل جزء في مكان و قد تكون في مكان واحد لكن يتغير .

الساعة (الزمن) : كم دامت الملاحظة ؛ نسجل بداية الملاحظة و نهايتها .

الأشياء الملاحظة : قد تكون أقوال ؛ تصرفات ؛ ردود أفعال ؛ و قد تكون أمور مكتوبة أو سمعية أو مرئية ؛ و قد تكون أمور طبيعية كتسجيل مساحة غرفة و قد تخص كذلك الطقس (المناخ) حيث تختلف تصرفات الناس حسب المناطق .

أحداث غير منتظرة : حيث يمكن ملاحظة تصرفات مرتبطة بأحداث غير منتظرة؛ كملاحظة تصرفات مغايرة عند دخول مدير صدف أو الخ ؛ و يتم التسجيل بالكاميرا؛ أو التسجيل أو الكتابة .
بعد الانتهاء من الملاحظة نقوم بالترتيب اليومي أو الأسبوعي أو الشهري و نقوم بعملية التصنيف أي أخذ ظواهر الملاحظة التي لها علاقة بالموضوع و ترجمت الأحداث إلى أسلوب علمي .
تبدأ الملاحظة من أول وهلة عند اختيار الموضوع و اختيار مكان البحث و تنتهي عندما يشعر الباحث انه جمع أكبر عدد من المعلومات من الميدان .تتوقف الملاحظة مع نهاية الدراسة الميدانية .كذلك عندما نلاحظ لا بد نزع من الذهن كل الأفكار المسبقة .

2. الاستمارة : أداة لجمع المعطيات الميدانية ؛ و هي مجموعة من الأسئلة تطرح على المبحوثين و الإجابة عليها يكون بشكل معطيات و هناك ثلاث أنواع من الأسئلة :

أ- **الأسئلة المغلقة :** و هي الأسئلة التي لا تعطي للمبحوث فرصة التعمق في الإجابة ؛ و هي الأسئلة التي لا تنتظر من الباحث أن يدلي برأيه ؛ أي الباحث يفرض عليه الرأي إما كذا أو كذا ؛ له الخيار مرة واحدة مثلاً : توجد خمس (05) فئات يجب على المبحوث أن لا يضع نفسه في فئتين بل في فئة من بين 05 ؛ يفرض على المبحوث إعطاء إجابة واحدة من بين مجموعة .

ب- **الأسئلة المفتوحة :** هي أسئلة تتيح الفرصة للمبحوث أن يدلي برأيه ؛ مثلاً : كيف يقيمون أربع سنوات في الجامعة ؛ هنا نعطيهم الفرصة للإدلاء برأيهم (عليه أن يطور أفكاره كيف يشاء) ؛ و إذا جعلناه سؤال مغلق فنقول كيف تقيم أربع سنوات في الجامعة : ايجابية أو سلبية .

ت- **أسئلة ذات عدة أجوبة ممكنة :** يقدم للمبحوث عدة احتمالات و عليه أن يضع العلامة أين يشاء ؛ في الديموغرافيا استمارة التعداد ثابتة فيها نفس المتغيرات ؛ أما الاستمارة السوسولوجية تختلف من موضوع إلى آخر بل في موضوع واحد تختلف حسب الإشكالية و الفرضية .

البيانات الشخصية التي تأتي في أول سؤال في الاستمارة ستختلف من إشكالية إلى أخرى و من فرضية لأخرى .
مثال : الجنس؛ المستوى التعليمي؛ المهنة ؛ السن ؛ الدخل ؛ نوع المسكن ؛ عدد الغرف؛ مكان الإقامة ؛ الأصل الجغرافي

فقد يكون متغير الجنس موجود في استمارة و غائب في استمارة أخرى و الذي تفرضه الإشكالية و الفرضية .
فمثلاً إذا كان الباحث يهتم بطالبات ماكنات في الأحياء الجامعية ؛ متغير الجنس سيغيب عن البيانات الشخصية ؛ و إذا اهتم الباحث بالطلبة الجامعيين متغير السن هنا لا يهم لأن عمر الطلبة واضح ؛ و إذا اهتم بالأستاذ الجامعي فالمهنة ستغيب .
-إن اختيار البيانات الشخصية مفروضة من طرف الموضوع ؛ الإشكالية ؛ الفرضية .

-إن البيانات الشخصية في الحقيقة لا ترقم ؛ و الاستمارة ترقم من أول سؤال يطرح .
-يجب أن تكون أسئلة الاستمارة لها علاقة بالموضوع ؛ و لا بد أن تكون تدريجية يعني من السهل إلى الصعب و من المهم إلى الأهم و من العامة إلى الخاصة أو العكس و من الجزئية إلى الكلية حسب الإشكالية و ترتيب الفرضية .

3. المقابلة : هي مجموعة من الأسئلة المفتوحة تبحث عن الرأي و الأسباب و الطريقة و عند استعمال المقابلة لا مجال إلى الأسئلة المغلقة ؛ فالسؤال المغلق لن يعطي الجواب (الرأي و الأسباب) ؛ و المقابلة تبحث في أعماق الشخصية.
عندما يقرر الباحث استعمال تقنية المقابلة فانه يوظفها كتقنية رئيسية أو ثانوية تكمل التقنية الرئيسية التي غالباً ما تكون الاستمارة .و تستعمل المقابلة في حالتين :

1-أنني استعملت الاستمارة و حاولت أن أدمعها بالمقابلة .
2-أنني لا استعمل الاستمارة فمثلاً أردت أن ادرس أحداث 8 ماي 1945 فأطبق المقابلة و هناك بعض المواضيع تسمح للباحث بتوظيف الاستمارة .

1.3 أنواع المقابلة : على العموم نستطيع أن نلخص المقابلة في ثلاث أنواع :
1.1.3 المقابلة المعمقة : هي تلك المقابلة التي يسمح فيها للمبحوث أن يتحدث بكل حرية و لا يجوز للباحث أن يتدخل أثناء الإجابة إلا بعدما ينتهي المبحوث ؛ و في مثل هذا النوع يظهر التعبير عن المشاعر و الرأي و في كثير من الحالات يكشف الباحث عن تناقضات .

2.1.3 المقابلة الموجهة (المباشرة) : هي حوار بين الباحث و المبحوث لكنه موجه حسب لأعراض الباحث و يستطيع الباحث أن يتدخل في أي وقت شاء لكن ليوجه مرة أخرى الجواب نحو الاتجاه المسطر؛ مثلاً إذا كانت لديك أول فرصة تتاح إليك تغادر الجزائر .

3.1.3 المقابلة النصف موجهة (غير مباشرة) : يعطى للباحث حرية التدخل في حالة ما إذا لاحظ أن جواب المبحوث في حاجة إلى الدقة أو لكي يتأكد من الجواب و في كثير من الأحيان تأتي أسئلة إضافية نابعة عن نتائج الحوار مع المبحوث .
*** متى و كيف يتم تطبيق المقابلة ؟**

- ✓ متى : قد تكون تقنية رئيسية أو ثانوية و عندما يتطلب الموضوع ذلك .
- ✓ كيف : من أجل إجراء المقابلة لا بد من توفير ظروف ملائمة :

1- يجب على الباحث أن يكون حاضراً .

2- توفير المناخ الملائم الذي يبعد المبحوث عن كل الضغوط .

3- لا بد أن تكون الأسئلة واضحة و تدريجية (من العام إلى الخاص أو من الخاص إلى العام) .

4- التأكد من أمر هام ألا و هو فهم السؤال من طرف المبحوث .

5- بالإضافة إلى كل هذه الشروط لا بد من خلق جو ملائم ينتج عنه خلق الاطمئنان و الراحة في نفسية المبحوث .

• من هم الناس الذين يكونون المبحوثين الذين سوف أطبق عليهم المقابلة ؟ يكون ذلك على حساب الدراسة .

1. حسب الموضوع إذا كانت فيه فئتين : الإدارة = المقابلة تكون رئيسية ؛ المستخدمين = أستعمل الاستمارة لان عددهم كبير (رئيسية) .

2. حسب حجم العينة : إذا كانت العينة متكونة من عدد معين إذا كان هذا العدد هو عدد واحد و ليس مصنف (10/01) من س ؛ إذا كانت العينة مصنفة يعني نأخذ إدارة معينة فيها عمال جدد اقل من 05 سنوات و هناك من لديهم أقدمية أي 15 و هناك أكثر من 15 سنة فمثلاً أن المجموع 100 :

*أقل من 05 سنوات 20 مثلاً الربع .

*من 15 سنة 30 .

*أكثر من 15 سنة 50 .

إذن يصبح في كل فئة نأخذ جزء معين . اختيار العينة الذين أطبق عليهم العينة ليس هناك نسبة معينة و لا توجد سنة متفق عليها و معينة ؛ عندما نشعر بتكرار نتوقف .

4. **تحليل المحتوى** : هي تقنية لفرز المعلومات النابعة من استعمال المقابلة كتقنية لجمع المعطيات و كذلك لفرز المعلومات التي تحصلنا عليها من خلال الأسئلة المفتوحة التي وظفت في الاستمارة .

1.4 **الخطوات العملية لتحليل المحتوى** : يحدد Holsti خطوات تحليل المحتوى في ثلاث مراحل كبرى تتم فيها جملة من العمليات :

1.1.4 **الإعداد النظري** :

أ-صياغة المشكلة .

ب-وضع الفروض .

ج-اختيار العينة .

د-تحديد الفئات .

2.1.4 **التنفيذ العملي لتحليل المحتوى** :

أ-قراءة الوثائق أو محتوى العينة و ترميزها .

ب-نقل أو تفرغ المحتوى المناسب في استبيانات خاصة .

ج-عد الوحدات التي صنف تحت كل فئة حساب التكرارات أو تكرار مؤشراتها .

3.1.4 **تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري** :

و هي عملية كلاسيكية في البحوث الاجتماعية و غيرها ؛ قد تتراوح من إحصاءات بسيطة إلى تحليلات مركبة تعتمد على جداول و روسومات بيانية و نماذج لتقييم المعطيات ؛ بالحصول على نتائج ذات مصداقية يمكن للباحث أن يقترح استنتاجات و يقدم تأويلات ذات علاقة مع فرضيات البحث غي مفترضة .فانطلاقاً من هذه النتائج يمكن لباحثين آخرين أن يقوموا بتحليلات تبنى بتقنيات مختلفة .

يمكن تحويل المراحل الثانية و الثالثة إلى متسلسل من العمليات الإجرائية التالية :

- اختيار محتوى البحث .
- اختيار مجتمع البحث .
- اختيار عينة البحث .
- وضع فئات البحث .
- وضع وحدات التحليل .
- وضع استمارة التحليل .
- تفرغ المحتوى .
- ترميز محتوى التحليل .
- تحليل النتائج و تأويلها .
- الإجابة على الأسئلة .

يضاف إلى هذه العمليات الإجرائية المرحلتين التاليتين :

(أ) **مرحلة البحث الاستطلاعي** : و يأتي قبل العينة النهائية و قبل تبلور العملية الأولى في تصنيف الفئات كما يتم اختيار المعطيات و المقاييس الضرورية لاختيار العينة .

(ب) **مرحلة تثبيت التفرغ** : و هي أن تفرغ نفس المحتوى من طرف باحثين مختلفين للتعرف على مدى موضوعية الترميز و الفئات ؛ فإذا قدر الاختلاف 20% يلغى التفرغ .

2.4 الفئات : Catégorisation اعتبر Berelson أن مرحلة تحديد الفئات هي مرحلة مصيرية بالنسبة لتحليل المحتوى إذ قال " قيمة تحليل المحتوى تتساوى قيمة فئاته " ؛ فإذا كانت هذه المرحلة ناجحة فتكون وفرت بذلك شرطاً أساسياً في نجاح لتحليل المحتوى ككل .

1.2.4 شروط الفئة : يمكن أن نحصرها في أربعة شروط حسب Berelson & Lazarsfeld

أ. الشمولية (l'exhaustivité): و يعني ذلك ان الفئات المتحصل عليها من طرف الباحث لا بد أن تكون بإمكانها تصنيف كل عناصر المحتوى أو على الأقل 80% منها .

ب. الانتفاية (l'usivité): لا بد أن تكون الفئات متنافرة حيث يستحيل أن يصنف نفس العنصر الموجود في المحتوى في فئتين في نفس الوقت .

ج. الموضوعية (l'objectivité) : و يقصد بها في ذلك أن يتمكن باحثون مختلفون بوضع نفس العناصر في نفس الفئات.
د. الواجهة (la pertinence): أن تكون الفئات وجيهة بالنقد للنص او المحتوى من جهة أي أنها تأخذ بعين الاعتبار أغلب عناصر النص و أن تكون وجيهة بالنسبة للفرضيات من جهة أخرى ؛ أي أن تأخذ بعين الاعتبار ثبات الإشكالية والفرضيات .

2.2.4 شروط الفئات : لزال النقاش الدائر حول منهجية تحليل المحتوى يتناول باستمرار مشكل الفئات و التقيئة والتساؤل عن ضرورة تحديد الفئات الكبرى نهائياً و ببقاء أو ترك المسألة مفتوحة في إنتاج فئات متجددة و مختلفة بالنسبة لكل باحث ؛ و مهما كان الاختلاف فإن الباحثين ينطلقون من التصنيف الذي وضعه Berelson للفئات الكبرى ؛ و قد صنف هذا الأخير الفئات إلى صنفين كبيرين و هما :

أ)- فئات المضمون : و هي التي تجيب على سؤال ماذا قيل ؟ .

ب)- فئات الشكل : و هي التي تجيب على السؤال كيف قيل ؟ .

1.2.2.4 فئات المضمون : هي مجموعة من الفئات التي تصف المعاني والأفكار التي تظهر في المحتوى وتهتم بالإجابة عن كل ماله علاقة بالمضمون . ومنها تسحب فئة القيم السائدة والمصدر أو المنشأ والاتجاه أو المعلومات .

أ)- فئة اتجاه المضمون: تعبر عن التأييد أو الرفض أو الحياد.

ب)- فئة القيم : لها عدة مسميات منها الأهداف والاحتياجات وتستخدم للتعرف على الهدف أو القيمة .

ج)- فئة السمات : تستخدم لوصف خصائص الأفراد للتعرف على خصائصهم مثل : السن -النوع -الحالة التعليمية .. وهي مفيدة للتعرف على خصائص مروجي الشائعات .

د)- فئة مصدر المعلومات: تستخدم هذه الفئة للكشف عن الشخص أو الجهة مصدر المعلومة .

ه)- فئة الجمهور المستهدف : تسعى هذه الفئة للتعرف على الجمهور (محل الدراسة) .

2.2.2.4 فئات الشكل :

أ)- فئات شكل المضمون : و تعني الوسائل التعبيرية الأساسية التي استعملت .

ب)- فئات شكل التعبير : و تعني بذلك التركيب الجملي للنص أو تركيب عناصر المحتوى بالمعنى الواسع .

ج)- فئات شدة التعبير : وهي فئات تستعمل لتمييز الانفعالية في المضمون أو علاقة شدة وحدتين بالنسبة لمستويات مختلفة كان تأخذ علاقة وحدة الزمن بالنسبة لخطابين مذاعين للتعرف على عدد المعلومات الموجودة في كل خطاب بالنسبة لنفس الوحدة الزمنية .

د)- فئات الدعائم : و تعني الوسائل التي تستخدم لدعم الوسائل الأساسية للمحتوى كاستعمال الصورة في النص المكتوب و الجدول و الرسوم .

3.2.4 وحدات التحليل :

و هي الوحدات التي يستعان بها في تفكيك النص لتحليله ؛ و يوجد بالمعنى الواسع وحدتان للتحليل يضاف إليها تارةً ثلاثة.

أ)- الوحدة اللغوية : أي وحدة الكلمة أو الجملة أو الفقرة .

ب)- الوحدة المعنوية : أي وحدة المعنى و عادة يعبر عنها بالموضوع و لا تلتقي بطريقة حتمية بوحدة المبنى (اللغوية).

ج)- وحدة التسجيل : أو وحدة القياس العددي أو الهندسي .

و يمكن تقسيم هذه الوحدات إلى خمسة وحدات تحليل أخرى و هي : الكلمة – الجملة – الشخصية – العدد و القياس – وحدة المفردة :

الكلمة: كأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالاته الفكرية، أو السياسية، أو التربوية... إلخ، ومقدار تكراره في صحيفة واحدة أو في عدد من الصحف مثلاً

الموضوع: وهو إما جملة أو أكثر تؤكد مفهوماً معيناً سياسياً أو اجتماعياً أو تربوياً أو اقتصادياً... إلخ. فمثلاً قد يهدف الباحث لمعرفة مدى تأكيد الطالب الجامعي لذاته من خلال مشاركته في صحيفة الجامعة فيقوم بحصر كمي لكل جملة أو أكثر يوردها الطالب وفيها تأكيد على (أنا) أو (حقي) أو (متطلباتي)... أو أي كلمة مشابهة تهدف إلى تأكيد الذات.

الشخصية: ويقصد بها الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة سواء أكانت تلك الشخصية شخصاً بعينه أو فئة من الناس، أو مجتمع من المجتمعات. وذلك لتحقيق غرض معين.

المفردة: وهي "الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار.. ومن أمثلتها الكتاب، الفيلم، الخبر، المقال، الكاريكاتير.. إلخ". فالكتاب المعار يعد مفردة عند تحليل محتوى دفتر الإعارة من المكتبة المدرسية مثلاً.

الوحدة القياسية: أو الزمنية. كأن يقوم الباحث بحصر كمي لطول المقال، أو عدد صفحاته، أو مقاطعه، أو حصر كمي لمدة النقاش فيه عبر وسائل الإعلام المسموعة أو المرئية.

3.4 تصميم استمارة التحليل: وهي الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر في حال تعدادها ، بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى وتحتوي استمارة التحليل على (البيانات الأولية.فئات المحتوى.وحدات التحليل.الملاحظات)

4.4 تصميم جداول التفريغ: يفرغ فيها الباحث المعلومات من استمارات التحليل تفريغاً كمياً .

5.4 تفريغ محتوى: كل وثيقة بالاستمارة الخاصة بها .

6.4 تطبيق المعالجات الإحصائية: اللازمة الوصفية منها و التحليلية 7 .

7.4 سرد النتائج وتفسيرها.

مثال : يمكن تطبيق تحليل المحتوى على كتاب مدرسي لمعرفة مدى تكرار عدد من المفاهيم الواردة فيه، وهل يتناسق ذلك مع أهميتها أم لا؟ كذلك حول موضوع الدين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي .

*مثال لكيفية تطبيق منهج تحليل المحتوى في البحث 1 :

عنوان الموضوع : التربية البيئية في المناهج المدرسي تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة من المرحلة الابتدائية .

1-تحديد الإشكالية :

- التساؤل الرئيسي : ما مضامين التربية البيئية في منهاج التربية المدنية للسنة الخامسة من المرحلة الابتدائية؟ .
- التساؤلات الفرعية: هل يتضمن منهاج التربية المدنية للسنة الخامسة من المرحلة الابتدائية موضوع التلوث البيئي (الماء – الهواء – التراب)؟.

- هل يتضمن منهاج التربية المدنية للسنة الخامسة من المرحلة الابتدائية موضوع استرشاد استهلاك الماء؟ .

- هل يتضمن منهاج التربية المدنية للسنة الخامسة من المرحلة الابتدائية موضوع النظافة؟ .

2-عينة الدراسة : لتحقيق هدف هذه الدراسة تم اختيار كتاب التربية المدنية الخامسة ابتدائي كنموذج من منهاج التعليم الابتدائي لتعرضهما لقضايا التربية البيئية أكثر من غيرهم من الكتب المدرسية، وهذا بعد قراءة مسحية لجميع موضوعات الكتب المقررة للتدريس في التعليم الابتدائي، ومنه تكون العينة المختارة هي عينة قصدية .

3- أداة الدراسة : الاستمارة : صمم هيكلها العام بحيث تشمل الأقسام التالية

1.البيانات الأولية عن الكتاب .

2.فئات التحليل.

3.وحدات التحليل (وحدات العد في حالة استخدام التكرار كوسيلة للرصد والتسجيل).

4. وحدات القياس(قياس المساحة أو الزمن)

5.وحدات وفئات التحليل : في هذه الدراسة تم اختيار وحدة الفكرة باعتبارها الوحدة الملائمة لطبيعة الموضوع وطبيعة المادة أي منهاج كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي . أما فئة التحليل: والتي نقصد بها العناصر الرئيسية والفرعية، والتي وضعت حول مضامين التربية البيئية وهي كالتالي: .

1.فئة التلوث البيئي: تضم المؤشرات التالية - تلوث الهواء - تلوث الماء - تلوث المحيط

2.فئة النظافة: وتضم المؤشرات التالية - نظافة المحيط - نظافة الغذاء - نظافة الجسد

3.فئة استرشاد استعمال الماء: وتضم المؤشرات التالية - المحافظة على الماء- الماء ثروة .

4. مراحل التحليل : تمت عملية التحليل بإتباع الخطوات التالية :

1-المرحلة الأولى(العمليات الأولية) :

1.قراءة أولية للإطلاع على طبيعة ومحتويات كل منهاج.

2. قراءة معمقة ومتأنية لتحديد الفئات وترميزها.

¹أ.د. بن عمر سامية ، محاضرات منهجية البحث الاجتماعي التربوي السداسي 2، ص ص 19-23 .

3. بناء استمارة التحليل (صنافة) وفق الفئات الأساسية والفرعية للدراسة
4. عرض صنافة التحليل على مجموعة من المحكمين كمقياس لصدق وثبات الصنافة.

2-المرحلة الثانية (التحليل الكمي).

- 1.تحليل أولي للمنهاج (عينة الدراسة) على ضوء (صنافة التحليل) .
- 2.إعادة تحليل للمنهاج (عينة الدراسة) مرة أخرى .
- 3.التأكد من نتائج التحليل بعد تطبيق مقياس الثبات.
- 4.تفريغ البيانات في جداول وإعطاء نسبة تواجد كل فئة.

3-المرحلة الثالثة (التحليل الكيفي):

- 1.التحليل الكيفي للبيانات على ضوء التحليل الكمي للبيانات المجدولة
- 2.استخلاص النتائج والتأكد من تساؤلات الدراسة.

6-ثبات التحليل: للتأكد من ثبات التحليل وصدق النتائج المتوصل إليها يتم بحساب معامل الثبات بتطبيق معادلة هولستي لتحليل المنهاج (عينة الدراسة) وذلك مرتين حسب المدة المقدر للقراءة أسبوع . أسبوعين ... الخ . في هذه الدراسة بعد أسبوع جاءت قيمة معامل الثبات الكلي كالتالي:

$$\text{التحليل } 1 = 79\%$$

$$\text{التحليل } 2 = 22\%$$

$$\text{معامل الثبات الكلي} = 89\%$$

الأساليب الإحصائية المعتمدة : بعض الأبحاث العلمية تستدعي ضرورة استخدام بعض الأساليب الإحصائية، إيجاد حلول وما يهدف إليه الباحث من الدراسة التحليلية، كما هو الحال بهذا الموضوع التي تتطلب استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

النسبة المئوية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

اختبار كا تربيع: في حالة وجود مناهجين أي كتاب السنة الرابعة مثلاً و الخامسة ابتدائي .

لقياس دلالة الفروق بين المناهجين في فئات الدراسة: التلوث البيئي – النظافة – ترشيد الماء، اختبار كا تربيع كالتالي :

$$\chi^2 = \frac{(ت - ت - ع)^2}{ت ع}$$

ت ع

ت ت: التكرارات الملاحظة. / ت ع: التكرارات المتوقعة

معادلة هولستي لحساب معامل الثبات :

$$r = \frac{(ف1، ف2)^2}{ف1+ف2}$$

ر: معامل الثبات .

ف1، ف2: عدد الفئات المتفق عليها في مرتي التحليل .

ف1+ف2: مجموع عدد الفئات المحللة في المرتين.

7-تحليل وتفسير البيانات: تحليل وتفسير البيانات التساؤل الفرعي الأول :

-هل يتضمن منهاج التربية المدنية للسنة الخامسة من المرحلة الابتدائية موضوع التلوث البيئي (الماء – الهواء – التراب)؟

الجدول رقم 01 : يوضح فئات التحليل العينة

الفئة	التكرار	النسبة
التلوث البيئي	09	31.04%
النظافة	14	48.27%
ترشيد الماء	06	20.68%
المجموع	29	100%

وهكذا بالنسبة لباقي التساؤلات الفرعية توضع لها جداول ويتم تحليلها وتفريغها بنفس الطريق في ظل التحليل الإحصائي والسوسبيولوجي

7-استخلاص النتائج .

وفي الأخير يتم استخلاص نتائج الدراسة النهائية مع تقديم بعض الاقتراحات حول الدراسة .
1- أ.د. بن عمر سامية ، محاضرات منهجية البحث الاجتماعي التربوي السداسي 2 .

<http://elearning.univ-biskra.dz/moodle2019/course/view.php?id=1873>

2-<https://master-theses.com/%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A/>

3<https://www.manaraa.com/post/3036/#:~:text=%D8%AD%D9%8A%D8%AB%20%D9%8A%D8%AA%D9%83%D9%88%D9%86%20%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A,%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%8C%20%D8%AD%D9%8A%D8%AB%20%D9%8A%D8%B9%D8%A8%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86%20%D8%B9%D9%86>

4-https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=1067&title=%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9_%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9_%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A